



الوكالة الوطنية للنصرف في النفايات
AN Ged



وزارة الشؤون
المحلية والبيئة

سبل تطوير

منظومة "إيكولف"

للتصرف في النفايات البلاستيكية



اللقاء التشاوري "خميس النفايات"

22 فيفري 2018



الإطار المؤسسي والقانوني

- **إيكولف** هو النظام العمومي لاستعادة وتثمين المعلبات المستعملة المصنوعة كليا أو جزئيا من مادة البلاستيك والمروجة في الأسواق التونسية
- **الأمر المحدث:** عدد 1102 لسنة 1997 المؤرخ في 2 جوان 1997 المتعلق بضبط شروط وطرق استعادة أكياس الف والمعلبات المستعملة والتصرف فيها والمنقح بالأمر عدد 843 لسنة 2001

الفصل 8: أحدث نظام عمومي لاستعادة وتثمين المعلبات المستعملة، تتولى الوكالة الوطنية لحماية المحيط تسييره ويمول عن طريق مساهمات المنخرطين التي تحددها الوكالة حسب كميات المعلبات وأصنافها التي يروجونها في السوق الداخلية.

وتسند لكل منخرط العلامة المميزة للنظام العمومي ورقم انخراطه بهذا النظام ويتعين أن تحمل العلامة والرقم بصفة واضحة على كل المعلبات التي يشملها النظام.

الأهداف

- تحقيق الشروط الضرورية لاستعادة أكياس اللف والمعلبات المستعملة والحد من التأثير السلبي لإلقائها في المحيط
- إحداث مواطن شغل جديدة من خلال التشجيع على بعث شركات صغرى ناشطة في مجال جمع النفايات البلاستيكية ورسكلتها
- الشراكة مع الجماعات المحلية والقطاع الخاص ومكونات المجتمع المدني

المنهجية

- جمع النفايات البلاستيكية بمقتضى كراس شروط وإبرام اتفاقيات مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
- رسكلة النفايات البلاستيكية بمقتضى كراس شروط وإبرام اتفاقيات للحصول على حصص شهرية من هذه المواد من الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات





المواد المعنية بالمنظومة

- المعبّات المصنوعة كليا أو جزئيا من البلاستيك أو من المعدن ذات سعة تساوي أو تفوق 100 ملتر والمعدة للترويج في السوق الداخلية
- قوارير المياه المعدنية والمشروبات الغازية المصنوعة من مادة PET
- المعبّات والأكياس المصنوعة من مادة PEHD
- المعبّات والأكياس المصنوعة من مادة PEBD
- أكياس اللف المصنوعة من البلاستيك
- أغشية اللف الثانوي المصنوعة من البلاستيك لتسهيل نقل المواد



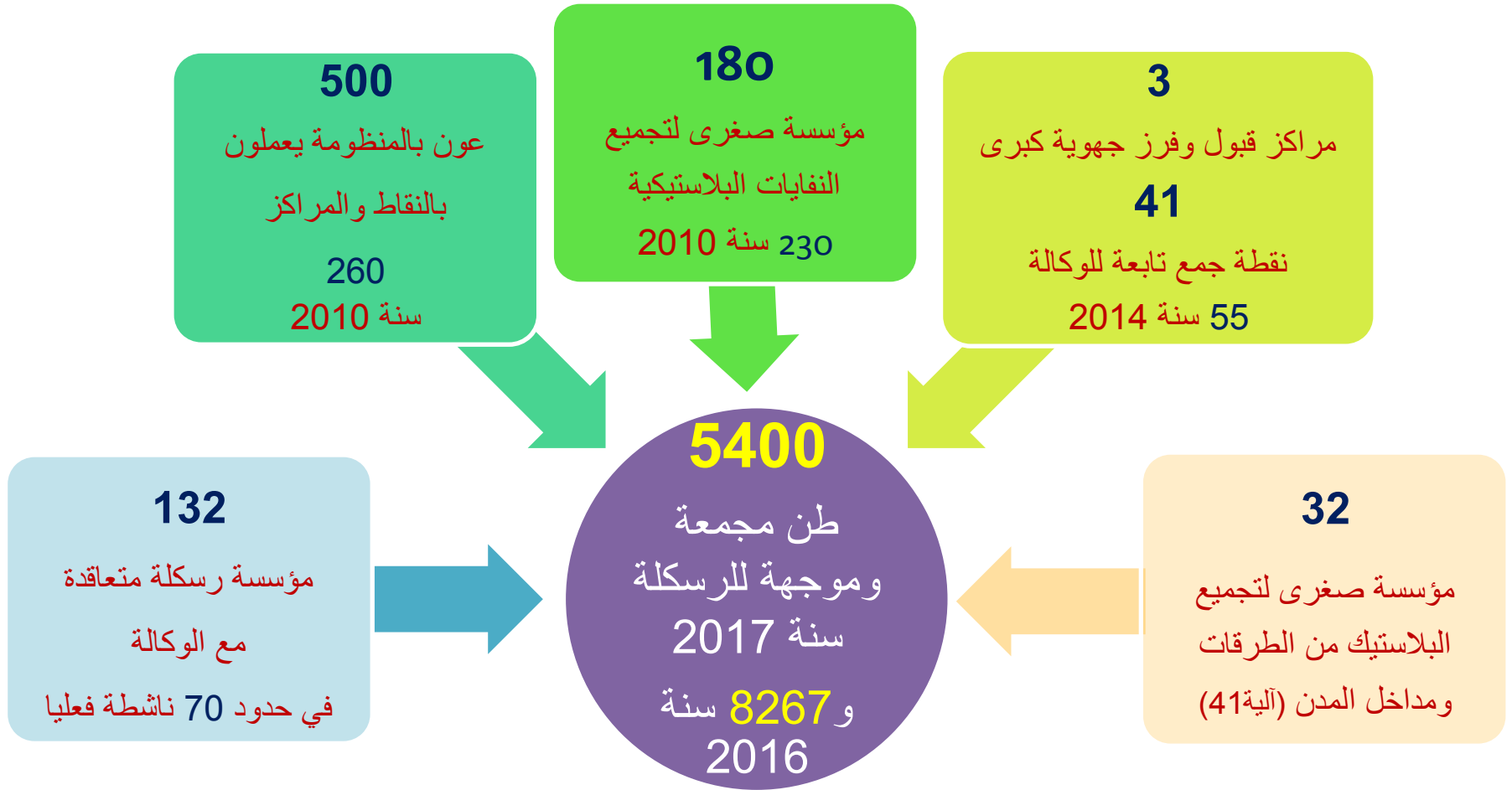
مؤشرات منظومة إيكولف

- تاريخ الإحداث: **أفريل 2001**
- ميزانية المنظومة: **حوالي 14 م.د (2018)**
- عدد النقاط التابعة للوكالة: **41 (63 سنة 2010)**
- عدد النقاط الخاصة الناشطة: **180 (230 سنة 2010)**
- الآلية **41 (مؤسسات صغرى): 32**
- الكميات المجمعة: **حوالي 6 آلاف طن (2017)**

على مستوى الرسكلة والتثمين

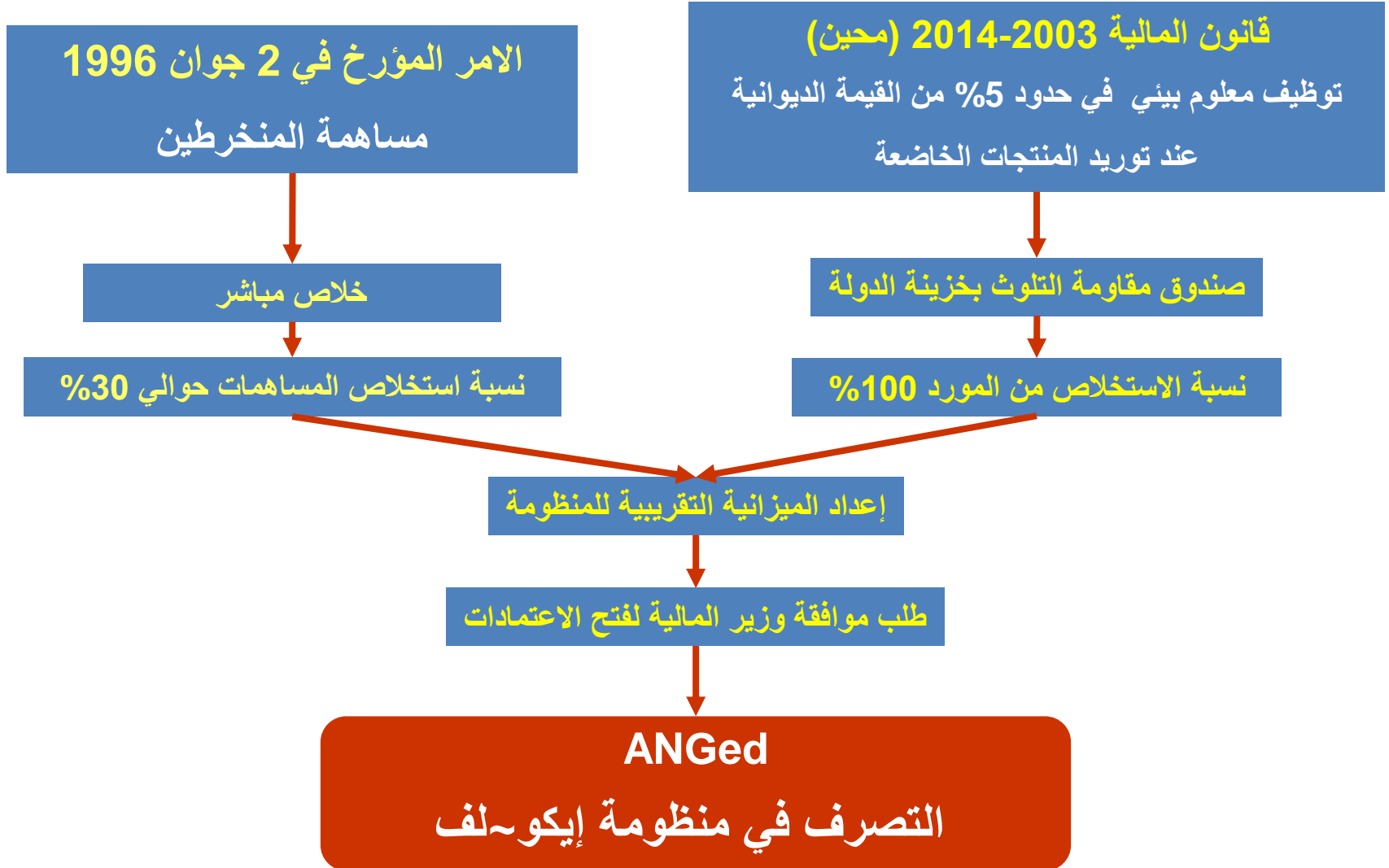
- عدد وحدات الرسكلة: **148**
- عدد الوحدات الناشطة فعليا: **70 مؤسسة** والبقية متوقفة عن النشاط لأسباب مختلفة (فنية، إدارية، مالية، لوجستية)

مؤشرات المنظومة الاقتصادية والاجتماعية



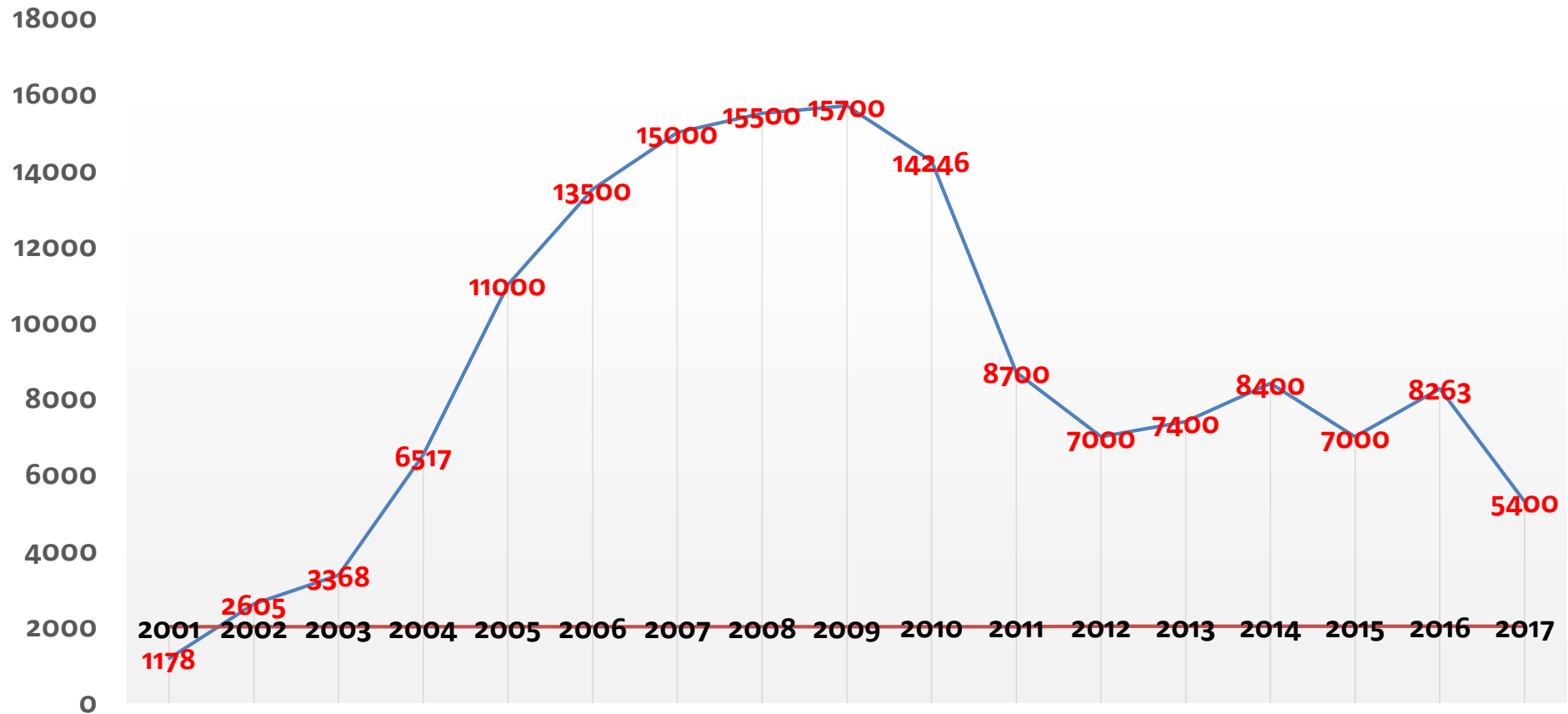


آليات تمويل منظومة إيكولف





تطور الكميات المجمعة والموجهة للرسكلة





الوضعية الحالية لمنظومة إيكولف

على مستوى التجميع

- تراجع الكميات الواردة وضعف مردودية بعض النقاط لانقطاع المجمعين عن النشاط
- تأكل المعدات والتجهيزات وعدم وجود برنامج صيانة محكم
- تدهور جودة الكميات المقبولة رغم عمليات المراقبة
- استحالة تزويد بعض النقاط بالماء أو ربطها بالتطهير (إشكال عقاري مع البلديات)
- مطالبة البلديات باسترجاع محلاتها المستغلة من الوكالة دون اقتراح تعويضها
- ملاحظة تركّز الكميات وارتفاعها في مناطق جغرافية دون غيرها (جربة)
- ضرورة تحيين قائمة المجمعين الناشطين فعليا قصد تشغيل العاطلين عن العمل عن طريق فتح مؤسسات جمع بمقابل متعاقدة مع الوكالة (تمت مراسلة النقاط المتخلية لاستعادة نشاطها أو التخلي نهائيا لتعويضها)
- غياب دليل إجراءات يتم اعتماده لتنظيم العمل بالمنظومة
- غياب منظومة إعلامية لمتابعة المنظومة (قبول وتوزيع)



الوضعية الحالية لمنظومة إيكولف

على مستوى الرسكلة

- تقلص الكميات المجمعة بنقاط إيكولف خلال 2017 مع تراجع الجودة مما تسبب في تدمير شركات الرسكلة المتعاقدة مع الوكالة
- وجود كميات مخزونة بمراكز إيكولف التابعة للوكالة من الصعب على شركات الرسكلة رفعها، نظرا للمسافات الطويلة على غرار مراكز ولاية مدنين وولاية باجة
- تكاثر ظاهرة شركات الرسكلة المنتصبة دون كراسات شروط
- ارتفاع عدد المؤسسات المتعاقدة مع الوكالة والمخلة بتعهداتها المالية مما يسبب إيقاف التزويد وعدم اتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة
- نقص انتصاب وحدات الرسكلة بالمناطق الداخلية مما يجعل صعوبة كبيرة في نقل الكميات المتوفرة بنقاط إيكولف، وعزوفها عن التنقل للكلفة المادية الكبيرة



الحلول المقترحة

جمع ورسكلة

- إعداد دليل إجراءات خاص بالمنظومة لتحديد مواصفات المواد المقبولة بالنقاط
- دعم القدرات المؤسسية لمزيد إحكام هيكلة و تأطير منظومة إيكولف
- تعزيز المراقبة والمتابعة الميدانية
- وضع آلية خاصة للإحاطة وتأطير مؤسسات الرسكلة المتعاقدة مع الوكالة قصد تطوير تقنيات الرسكلة
- إحداث مراكز كبرى بالولايات تكون في مناطق صناعية لقبول المواد البلاستيكية المضغوطة وتسليمها لوحدات الرسكلة
- إرساء نظام معلوماتي مركزي لمتابعة الكميات المقبولة والمسلمة لوحدات الرسكلة يوميا
- إسناد اتفاقيات جمع جديدة للمساهمة في الرفع من الكميات وتشغيل أصحاب الشهاد المعطلين عن العمل لما للمنظومة من قدرة تشغيلية هائلة



بعض التدابير للنهوض بمنظومة إيكولف

- إعادة الاستشارة المتعلقة بدراسة سبل تطوير المنظومة
- إعادة التعريف بالمنظومة وتشريك البلديات في خلق مواطن شغل جديدة من خلال بعث نقاط جديدة
- مزيد تشريك القطاع الخاص في منظومة إيكولف
- تحيين الاتفاقيات المبرمة مع البلديات

مع الشكر

